

# الغلاء لم يترك للمواطن مجالاً للتنفس

## ارتفاع الدولار إلى (1800) جعل التجار يرفعون الأسعار

قتل المواطنون، صاروا اذلاء وهم عزيزو نفس.. مهانة مابعدها مهانة، بعد ان كان راتب الموظف يكفيك شهر، الآن صار الراتب لا يكفي لشراء روتني حاف.. ويشاركها الرأي نبيل النمر الذي علل تملص الحكومة من النظر إلى علاوات الموظفين التي لم تصرف لبعض المرافق لبعض الحجج التي قصمت ظهر الموظف الذي لا دخل له إلا راتبه الضئيل الذي لم يعد يكفي لشراء كيس أرز..

ويؤيدهما فؤاد مسعد الذي قال معلقاً: «غلاء الأسعار أثر سلباً على حياة المواطنين خاصة أنه يأتي في ظل انقطاع الرواتب وتوقف كثير من الأعمال والقطاعات المختلفة، ولم يعد لكثير من المواطنين أي مصدر دخل. كما أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية مستمر ولا يتوقف عند حد معين. والأسباب كثيرة واحياناً يحصل ارتفاع للأسعار حتى بدون سبب».

وبشأن خطة لاجتياز الغلاء والاتجاه إلى التقشف يقول ماجد القفاز: «أول شيء، عمل المواطن على التقشف وهو تقليل النفقات بشكل كبير لدرجة أنه يتناول وجبتين باليوم، ومنهم من استبدل الرز البسمتي بالرز التايلندي أو الأمريكي، ومنهم من تكيف على الوضع وأصبح يقلل من كل شيء، حتى من شراء بعض علاج، والآخر يتزكده، ومنهم من أخرج أخته أو زوجته لتشتغل وتساعدته أو أبناءه للمساعدة وكذلك إخوانه، ومنهم من أخرج أولاده وبناته من المدرسة لتقليل النفقات، وبعضهم باع أثاث منزله وفتح له بسطة يبيع فيها (بطاط أو شيس أو لحوح) أو أي شيء يسد به جوعه وجوع اهله، ومنهم للاسف من قلت حيله وضعف للنهائية فأخرج أولاده وأهل بيته وهو ذهب للتسول (الشحاحة)، أو حبس نفسه وأهل بيته حتى يأتيهم الاجل. وقد ماتت الكثير من الاسر بسبب الجوع والفقر، فالإزمات علمت ناساً مهناً جديدة، ومنهم من تكيفوا مع الوضع ومنهم من أصابهم الضعف والهوان، وهكذا هي الدنيا تعلم ناساً وترفع ناساً وتهبط بناس وتجعلهم في الحضيض».

### حلول

يحاول الخبراء والمختصون الوصول إلى حلول لاجل التخفيف من معاناة المواطنين من هذه الموجة، وهذا ما يحاول البنك المركزي فعله بوضع خطة للحد من التلاعب بالعملة المحلية التي تضررت في الآونة الأخيرة، إلى جانب الكثير من الإجراءات التي لا بد من وجودها من خلال التخفيف من معاناة المواطنين ورفع رواتبهم التي لا تسمن ولا تقني ولا تأتي بقيمة سلة غذائية.. وتقديم الخدمات التي يفتقر لها المواطن والتي تسببت في تحمله مصاريف وابعاء جديدة لم تكن بالحسبان وعلى مستوى الدخل الضعيف الذي يعاني منه اغلب الموظفين في اليمن.

تزداد يوماً بعد يوم معاناة المواطن اليمني من موجة الغلاء التي تجتاحه وتستمر في التصاعد، ولا يستطيع أن يتنفس الصعداء، فهناك أسر لم تعد تتحمل هذا الغلاء الفاحش الذي قد قصم ظهور الكثيرين من ذوي الدخل المحدود، وكذلك الموظف الذي أصبح يعاني من تأخر راتبه الضئيل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع... صحيفة 14 أكتوبر استطلعت أوضاع المواطنين ورصدت معاناتهم..

### لقاءات/فاطمة رشاد وإيفاق سلطان



### معاناة المواطن

محمد توفيق لخص معاناته مع الغلاء قائلاً: «نحاول أن نكون أكثر صبراً منذ انتهاء الحرب وإلى اليوم، فنحن لم نجد أية حلول لتحسين الأمور المعيشية بل تزداد سوءاً يوماً بعد يوم..»

ويواصل توفيق حديثه: «ارتفع الدولار إلى مايقارب 1800 وهذا ما جعل التجار يرفعون الاسعار، وفي كل مرة ترتفع الاسعار يذهب ضحيتها المواطن ذو الدخل المحدود».

ويشاركه الحديث الاخ رشاد الصيادي حيث قال: «أثر غلاء الأسعار بشكل كبير وملحوظ على كافة المواطنين، ويعود ذلك لأسباب أبرزها غياب الرقابة على التجار إضافة إلى ارتفاع سعر الصرف بين الفترة والأخرى، وهذا ما يفتح الباب على مصراعيه للتجار لرفع الأسعار التي تزيد من المعاناة وتحت حجة ارتفاع سعر الصرف، والكارثة أنه عند انخفاض سعر الصرف تظل الأسعار ثابتة».

ويواصل الصيادي «من ناحية التأثير فالقدرة الشرائية بشكل عام لدى المواطن ضعيفة والارتفاع الأخير كان تأثيره واضحاً حيث باتت معظم الأسر تتخلى عن المتطلبات الأساسية أو تأخذ الحد الأدنى والواقع أن معظم الشرائح تعتمد على الراتب الحكومي وبات لا يكفي قيمة سلة غذائية».

ويتابع موضحاً: «مع موجة الغلاء الفاحش على كل المستويات من المهم أن يكون هناك دور حكومي فاعل في الإصلاحات الاقتصادية وخصوصاً تلك التي ترتبط بلقمة العيش، أو منح زيادة في الرواتب لمواجهة تأثير ارتفاع الأسعار وأي تخاذل إزاء معاناة المواطن سيكون ثمنها كبيراً، فالناس صبرت كثيراً لكن أن يصل بهم الحال إلى مصدر رزقهم فهذا شيء يدعو لوقفة جادة من الجميع».

ولا نغفل أيضاً دور بعض المسؤولين الفاسدين في الجهات الرقابية والمختصة من الذين تواطؤوا مع التجار في رفع الأسعار مقابل الحصول على صفقة مع التجار ويدفع ثمنها المواطن، وهذه الجزئية بالتأكيد تتكرر بين كل فترة وأخرى وتنتشر عنها الصحف ووسائل الإعلام لكن دون أن تلقى أذاناً مصغية تسمح أنبن ومعاناة المواطن».

ومن جانبه عبر وليد عبدالواسع الشرعبي عن رأيه بهذا الخصوص قائلاً: «شهدت الأعوام الأخيرة عدداً من الصدمات المدمرة التي أثقلت كاهل المواطن اليمني ودفعت البلاد إلى حافة المجاعة».

وأشار إلى أن الصدمات التي وجدها المواطن تتكرر في أزمة العملة، وتراجع المساعدات الإنسانية، إضافة إلى سلسلة من الكوارث الطبيعية، بدورها أدت إلى تفاقم أزمة الأمن الغذائي الذي كان منخفضاً أصلاً.

وتابع حديثه: «منذ بداية الصراع الدائر في اليمن تصاعدت وتيرة أسعار السلع الغذائية، ما أدى إلى انخفاض كبير في الموارد المتاحة لشراء السلع والخدمات الأساسية غير الغذائية».

وأكد على أن مشكلة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة أعلى قائمة المشاكل، وباتت المتطلبات المعيشية تنقل كاهل المواطن، حيث صار ارتفاع الاسعار يخلق فجوة شاسعة بين دخل الفرد وتحقيقه لمتطلبات الحياة الأساسية.

وتابع وليد حديثه قائلاً: «الظروف الاقتصادية الصعبة التي تسبب بها ارتفاع الأسعار ألقت بظلالها على حياة المواطن، الأمر الذي أفرز عنه مشكلات اجتماعية أدت بالتالي إلى زعزعة الاستقرار الاجتماعي والأسري،

## تغيير وتقليص الوجبات لأجل التقشف

وتابع حديثه عن تأثير الغلاء على السوق المحلية والسلع قائلاً: «يواجه التجار صعوبة في بيع منتجاتهم بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى المستهلكين.. وهو ما يؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة، حيث يضطر العديد من العمال إلى ترك وظائفهم بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية».

وواصل حديثه: «الغلاء ساهم في زيادة التوترات الاجتماعية والنفسية، حيث يشعر الأفراد بالضغط المستمر لتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم... هذا الضغط يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية نفسية وجسدية، مما يضيف عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية المتعثر بالفعل. وفي النهاية، تأثير الغلاء يمتد ليشمل جميع جوانب الحياة في عدن، مما يتطلب تدخلات عاجلة من الحكومة والمنظمات الدولية لتخفيف معاناة المواطنين وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية».

### راتب الموظف الضئيل لا يكفي

وعبرت جيهان عثمان عن موجة الغلاء قائلة: «الغلاء

وبالتالي انتشار ظواهر سلبية متعددة باتت تهدد واقع الأسرة اليمنية».

وتؤكد سحر علي قائلة: «بصراحة الغلاء الذي نعيشه هذه الايام فظيع جدا، هناك أسر متعففة ولايوجد لديهم مصدر عيش، منهم من لديهم كبار السن او صغار السن وذاك بجانب البطالة المنتشرة مع عدم وجود فرص عمل للشباب، كل يوم نصحو على سعر جديد وتلاعب بالصرف والعملة، وارتفاع جنوني من قبل التجار، بصراحة الوضع في هذه البلاد صار لا يحتمل، الاسعار ترتفع والرواتب مثل ماهي، وعاده كمان حولوا الرواتب الى المصارف، وهناك يتم خصم، يعني الحكومة عايشه في ترف ونعيم والشعب عايش في تعب وجحيم، اعان الله هذا الشعب المسكين».

### تقرير الفاو

وفي تقرير نشرته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) في شهر مايو الماضي قالت «من المتوقع أن ترتفع أسعار السلع الغذائية الأساسية في جميع أنحاء اليمن، وذلك اعتباراً من شهر مايو 2024، استجابة لزيادة الطلب خلال شهر رمضان واحتفالات العيد، ولكن أيضاً بسبب الآثار غير المباشرة للصراع في البحر الأحمر».

كما أضاف التقرير أن ارتفاع أسعار الاحتياجات الأساسية سيؤدي إلى الحد من إمكانية حصول معظم الأسر الفقيرة على كفايتها من الغذاء، وبالتالي زيادة معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي الحاد في العديد من المحافظات اليمنية. و تخوفت منظمة الفاو من أن يتدهور الأمن الغذائي على نطاق واسع إلى مستويات الطوارئ في ظل «غياب أو انخفاض المساعدات الغذائية، بالتزامن مع ذروة موسم الجفاف، واستمرار تقلب أسعار الصرف والصراعات المحلية، وتضخم آثار أزمة البحر الأحمر المستمرة».

### تدخلات من الحكومة

عبدالسلام عارف، كأي مواطن يعاني، قال: «الغلاء في عدن له تأثير كبير وسلبى على المواطنين في جميع جوانب حياتهم... ارتفاع الأسعار بشكل مستمر يزيد من معاناة الأسر في تأمين احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء، السكن، التعليم، والرعاية الصحية... على سبيل المثال، أصبحت القدرة الشرائية للمواطنين محدودة للغاية، مما جعل العديد من الأسر تعاني لتلبية متطلبات الحياة اليومية... في حين أن هذا الوضع أدى إلى زيادة مستويات الفقر في المجتمع، حيث لم يعد الدخل المتاح كافيًا لتغطية النفقات الأساسية».

### إعلان تنفيذ رقم (121) لسنة 1444هـ

طالبو التنفيذ / ورثة محمد عبدالكريم ثابت الخرساني المنفذ هضم/ ورثة عبدالعولى الحاج سعيد العريقي إشار بالبحر التنفيذي على المنقولات  
عملاً بأحكام المادة (427) من القانون رقم (40) لسنة 2002م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته وبناءً على أمر المحكمة الصادر بتاريخ 11 / رجب / 1445هـ الموافق 22 / 1 / 2024م بالبحر التنفيذي على المنقولات التابعة للمنفذ هضم/ ورثة عبدالعولى الحاج سعيد العريقي والكانن في الضبوعة فقد تم الحجز التنفيذي عليها بتاريخ 18 / رجب / 1445هـ الموافق 29 / 1 / 2024م وتم إجراء الحجز من قبل معاون التنفيذ نديم الأظري بحسب محضر الحجز وكشف الجرد لادوات المعرفة بالملف.  
رئيس المحكمة التجارية الابتدائية م / تعز القاضي/ موسى علي عباس الشجاع

### إعلان مزايمة للمرة الثانية

تعلن المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي فرع عدن عن رغبتها في بيع القصاصات الورقية (بالآت) مخرجات الكباسة لفرع عدن، فعلى الراغبين الدخول في هذه المزايمة التوجه إلى مقر فرع المؤسسة (عدن- المنصورة) بجانب مقبرة الرحمن خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثيقة المزايمة مقابل رسوم لا ترد (3000 ريال).

### شروط المزايمة:

- 1- تقديم عرض الاسعار عن طريق المطارييف المغلقة مختومة بالشمع الاحمر.
- 2- تقديم ضمان ابتدائي بمبلغ ( 300 دولار) قابل للرد في حالة عدم رسو المزاد عليه بموجب ضمان بنكي أو شيك مقبول الدفع صالح لمدة ستين يوماً من تاريخ إجراء المزاد.
- 3- ستكون فترة المعايينة للمواد في موقع فرع المؤسسة المنصورة والمعلا لمدة ثلاثة أيام قبل فتح المطارييف على أن يتم الحضور ابتداءً من يوم الاثنين 1 / 7 / 2024 الساعة التاسعة صباحاً.
- 4- سيتم فتح إجراءات المزايمة بمقر فرع المؤسسة يوم الاثنين الموافق 8 / 7 / 2024م الساعة ( العاشرة صباحاً) بحضور المتزايدين أو من ينوب عنهم.

### البغضاء لله

نتقدم بخالص العزاء والمواساة القلبية إلى الإخوة ولید وعبداالقوي وخالد ودیع البغدادی وجميع آل البغدادی بوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى

### عمهم نديم أحمد البغدادی

وبهذا المصاب الأليم ندعو المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والغفرة ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان... إن الله، وإننا لله، وإننا إليه، راجعون  
المعزون: عائلة الاستاذة ذكري، عائلة أكرم صالح البغدادی، عائلة حسام محمد سعيد، عائلة الغلص، عائلة طرموم، عائلة المزاجی

### إعلانات فقدان

- يعلن المواطن / عمر محمد صالح الحاصل عن فقدان رخصة قيادة رقم 100549 ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / سميح حسين حزام شرف عن فقدان ملكية سيارة باص دباب رقم اللوحة 516406 مؤقت عدن + ورقة مباعية ويرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / اسامة علي سالم معروف عن فقدان ملكية رقم 27997 / عدن جديد ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- تعلن مؤسسة سام الطبية عن فقدان ملكية رقم 28590 / مؤقت عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / محمد سالم علي عبده عن فقدان ملكية سيارة رقم 45829 / مؤقت عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / شيخ صالح يسلم حسن هادي عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / عبدالله صالح مفتي سالم عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / عامر عبدالله أحمد محمد عامر عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / عبدالله صالح مفتي سالم عن فقدان ملكية رقم 27544 / عدن خصوصي تويوتا لاندكروزر صالون لون فضي 1997م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / وضاح مهدي علي قاسم عن فقدان ملكية سيارة رقم 25772 / مؤقت عدن نوع سنطاف موبيل 2007م ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

### عزيزي المدخن:

الحياة حلوة فلا تفسد  
بهجتها بدخان سيجارتك